الميثاق

تأسست عام ١٩٨٢م

العدد (١٢٩٤)
الاثنين ٢٧ رجب ١٤٢٧هـ
الموافق ٢١ أغسطس ٢٠٠٦م

رئيس التحرير
إسكندر الأصبحي

الميثاق.نت
موقع إخباري يمني يومياً على شبكة الإنترنت
البريد الالكتروني
contact@almethaq.net
www.almethaq.net

إشارات كاشفة

المعارضة البائسة اليائسة

حسن احمد اللوزي

■ لقد تحرر الوطن وامتلك سيادته الكاملة بالثورة وانتصارها ولقد كبر بالوحدة والديمقراطية كما حلمت كل أجيال النضال الوطني المعاصر وفي طليعتهم الثوار الأحرار.. وكان لابد ان يكبر كل شيء في الوطن.. ولكن المعارضة المرتهنة الى الأحقاد وأوهام الثورة المضادة لم تكبر.. وجدت وعجزت أن تنمو في هذه الأرض الخصبة وسبب عجزها الأول أنها تسير في اتجاه معاكس لقيم الثورة والحرية والولاء للنظام الجمهوري الخالد والايمان بالديمقراطية كما انضجها الزمن التعددي، وخاصة والبعض منها يتطاول عل القامة الشماء التي وصل اليها الوطن وهي الدستور الدائم وأسسه العقيدية والوطنية والانسانية العليا، وتحاول أن تمس أعظم انجاز حققه شعبنا في تاريخه المعاصر بعد الثورة وانتصارها وقيام النظام الجمهوري وهو المجتمع الديمقراطي الحر الذي دفن صور وأشكال الاستبداد والارتهان والتبعية.. مجتمع الإخاء والمحبة والمساواة وتحاول ان تسيء للديمقراطية وهي الجوهر الغالي في الحياة الحرة الكريمة التي يتألق الشعب اليمني كله وبوحدته الوطنية ومؤسساته الدستورية المركزية والمحلية في صنع وإبداع منجزاتها العملاقة.

إن مثل هذه المعارضة البائسة اليائسة ومفارقات وضعها بين انحراف بعض أحزاب المعارضة والتناقض في سلوكها بين الممارسة الديمقراطية الحقة والسقوط في مزالق الحقد هو الداء الذي علينا ان نتعاون من أجل معالجته وإذا كان وصف الدواء سهل وهو التعلم من التجارب الديمقراطية في العالم، ومن كل أشكال المعارضة التي لا ترى في نفسها إلاّ جزءاً لا يتجزأ من النظام السياسي القائم وخاصة وان شرعيتها من شرعيته في كل مكان من عالمنا حتى في الديمقراطيات الناشئة.. وأن تتحرر من محبطات الثورة المضادة التي فضحت انشدادها إلى الخلف وإلى عهود الظلم والاستبداد وكادت تفقدها الصلة بالحاضر وانتصاراته الثورية والديمقراطية العظيمة.. وأعمت صوابها عن رؤية المستقبل.

فضلاً عن رؤيتها الصحيحة والواضحة لمقتضيات ومتطلبات التنافس الحر والتدافع المقتدر في كافة ميادين الممارسة الديمقراطية.. وأهمها وأخطرها الانتخابات العامة الحرة والمباشرة التي يتم فيها الاحتكام الى أصوات الناخبين في صناديق الاقتراع، وهنا نصل الى جوهر التحدي وحقيقة المعضلة الكبيرة أمام المعارضات في طور النشوء والارتقاء!! والتي تبقى لفترة قد تطول او تقصر بمثابة محنة في البلدان النامية كالابن العاق أو الضال في خضم الممارسة الديمقراطية..

نعم إن ادراك المعارضة في بلادنا لعجزها الكبير عن صنع التغيير الذي تنشده عبر صناديق الاقتراع يجعلها تقع فريسة الأعمال المجافية للنهج الديمقراطي الصحيح.. وللمتطلبات الاساسية التي تستلزمها حقيقة الإيمان والالتزام بالحرية وهو تحمل المسئولية والاستعداد لتحمل كافة التبعات والآثار التي قد تكفلها قانوناً عملية الانجرار في أعمال خارج النظام والقانون وبعيداً عن المعنى الحقيقي للحرية وللممارسة الديمقراطية وربما ان مثل هذه الكتابات الحريصة على سلامة وجود وفعالية معارضة حقيقية في عمق أفعال الحركة التعددية السياسية تواجه كتابات مسعورة موجهة ضد كل سعي جاد وأكيد لإطلاق الأضواء التي أملتها ساطعة الحرية وتريد أن تطفئها وتكبلها النفوس المريضة المظلمة التي لا يسعنا سوى أن ندون لها كلمة شكر.. لأنها تحفز الشعلة المؤتمرية المتوقدة على المزيد من الاشراق.

قطرة ضوء

د. عبدالعزيز المقالح

انتصرنا.. والمقاومة هي الحل

■ بغض النظر عن النتائج التي خرجت بها الحرب التي استمرت شهراً ويزيد بين الأمة العربية، ممثلة في شريحة مقاومة من أبنائها في لبنان العربي، والولايات المتحدة الأمريكية، ممثلة في الكيان الصهيوني.. أقول بغض النظر عن هذه النتائج فإن المواطن العربي الذي ظل على مدى خمسين عاماً محني الهامة يتجرع الهزيمة تلو الهزيمة يستطيع أن يرفع رأسه وأن يقول انتصرنا.

واذا ما سأله أحد عن علامات النصر فإنه سوف يشير بكل الفخر الى ما تكبده العدو من خسائر فادحة على يد مجموعة من أبطال الأمة وليس من بعض أو كل أبطالها.

ويستطيع المواطن العربي أن يشير الى أن مخزون الأمة من البطولات القادمة لا حصر له.. واذا كانت سنوات الاحباط ومراحل تصدير الشعور النفسي بالهزيمة قد عمل على اضعاف الروح الوطني والقومي وجعل العرب في ميزان المعادلة الدولية والاقليمية يبدون أقل شأناً من عدوهم المسنود بكل ما في الغرب الأمريكي والأوروبي من دعم مادي ومعنوي.. فإن الحرب الأخيرة أثبتت للعالم كله أن العرب قادرون اذا تحررت إرادتهم من الضغوط الداخلية والخارجية أن يكونوا القوة الوحيدة التي لا يستهان بها عند كل تقييم حقيقي، وأن عدوهم الصهيوني جاهز للكسر والهزيمة.

وحين نبدأ في التساؤل عن أهمية الدرس الذي تلقته الأمة من الحرب الأخيرة - وقد بدأت التساؤلات فعلاً- فإننا سوف نجيب أن المقاومة هي الحل، وهي شكل حربنا القادمة مع كل أعداء الأمة ومحتلي أراضيها.. وليس هذا ما أثبتته المقاومة اللبنانية العربية أخيراً، فقد أثبتته هذه المقاومة من قبل ومازالت علاماته المضيئة تتجلى في أفعال المقاومة في فلسطين والعراق، وحين تكون الأنظمة العربية ممثلة بحق وحقيق للأمة، وممثلة لإرادتها في التحرر والخلاص من كابوس الاحتلال، حينها ما عليها إلاّ أن تعطي الضوء الأخضر للشعب في التعبير عن غضبه، واجتراح الوسيلة التي يحقق من خلالها أهدافه.

ومن المؤكد أن العرب لن يبقوا -بسبب تقصير بعض الأنظمة- على هامش الحياة، ومن حقهم أن يعبروا عن غضبهم المكبوت تجاه ما يجري لأمتهم هنا وهناك، وأن يثبتوا أن صبرهم طال أكثر مما يجب.. وأن حرب المقاومة ينبغي أن تبدأ ولكن في أراضيهم المحتلة والمدنسة بالغزاة وليس خارج هذه الساحات، حتى لا يُساء تفسيرها، ويدمغها البعض بالارهاب، كما هي عادتهم في تشويه النضالات الانسانية الهادفة الى التحرر ومقاومة الغزاة والمحتلين في كل مكان وفي زماننا المعاصر على وجه الخصوص.

وينبغي -ونحن نحتفل بنصر مؤكد- ألا ننسى أن العدو الصهيوني العائد من لبنان فاشلاً مهزوماً سوف يضاعف من حقده وردود أفعاله على المقاومة الفلسطينية، لذلك فلتكن قلوب الأمة وإمكاناتها مجتمعة معهم، مع المقاومة الفلسطينية، حتى لا ينفرد بها العدو ويواصل انتقامه الفاحش القذر من أبطالها الذين لن يركعوا ولن يساوموا، رغم كل ما قدموه من ضحايا وما تحملته أرضهم الغالية من دمار وتخريب.

«عقلية التاجر».. بالفعل!

■ آخر نصائح حميد الأحمر تقول ان على المؤتمر الشعبي العام ان لايقبل بأن تكون الانتخابات حرة ونزيهة ويؤكد ان الحرية والنزاهة ليست لسوى المشترك الذي يمارسهما بطريقة خاصة جداً تجعل من السياسة تجارة ومتاجرة.. الذي كتب مقدمة الحوار الأخير مع الأحمر في صحيفة «الناس» كان يعني مايقول تماماً وهو يصف حميد بقوله أنه «يحمل ملامح جيل جديد، بعقلية التاجر» وهو كذلك بالفعل.

الرجل تحدث عن الخروقات ونسي استهداف مجاميع اصلاحية مسلحة في المحافظة التي يترأس فرع الاصلاح فيها «عمران» بالأمس حياة رئيس اللجنة الاصلية بمديرية العشة أطلقوا الرصاص مباشرة ونهبوا الوثائق بحوزته، ومع ذلك حميد ينظر في الخروقات.. او ينظر لها.

وكذلك عن الفساد والفشل.. ونسي ان يذكر فساد حزبه وقيادته وجزء منه خلف خمسة آلاف أسرة مظلومة ضاعت حقوقها وأموالها في بطون وكروش تجار الاصلاح وقياداته..

لا يعلم حميد عن مدينة إب شيئاً وإلاّ لتذكر أنها بالأمس لا غير خرجت تعتصم وتدعو على فساد ومفسدي حزبه..

أما التزوير فالشعب يعرف تماماً أين يصنع ومن أين تخرج سبعاته الاثيرية.. ويعرف الجميع ان رسائل الجوال تبتز الناس وتدعوهم التبرع لوجه الله ولحملة المرشح المستعار.

خبير صربي لتحسين صورة مرشح «المشترك» الرئاسي

■ يخضع مرشح أحزاب اللقاء المشترك هذه الأيام لتعليمات صارمة من قبل خبير في الدعاية اسمه جورج الصربي استقدموه خصيصاً من صربيا لتلقين مرشح المشترك دروساً في كيفية إخفاء شيخوخته وعدم الظهور بمظهر الرجل العجوز وأن يبدو ليس كما قال «أنا لا أريد أن الاكم».

إلى جانب تلقينه استخدام مفردات في خطابه تخدم دعايته.. ومن التعليمات التي قدمها الخبير الصربي لمرشح المشترك أن لايبرز «طقم الأسنان»، وأن يغير شكل النظارة التي يرتديها وذلك حتى يعطي انطباعاً بأنه أصغر من سنه..

إلى ذلك نصحه بأن يهاجم الوضع القائم والمؤتمر بأسلوب عنيف، وأن يجازف في استخدام الأرقام ويبالغ فيها لأن الناس وفقاً للخبير لاتركز كثيراً على مصداقية ذلك..

ومن دروس هذا الخبير لمرشح المشترك أن يتخلى عن استخدام كلمات في أحاديثه لوسائل الإعلام وخطاباته مثل «ربما».

الأربعاء بدء الدعاية الانتخابية

■ تبدأ بعد غد الأربعاء أولى أيام الدعاية الانتخابية لمرشحي الانتخابات الرئاسية والتي تستمر (٢٨) يوماً.. ووفقاً للقانون «فإنه يحق لكل مرشح للانتخابات الرئاسية التعريف بنفسه والدعاية لبرنامجه الانتخابي وفقاً للضوابط التي حددتها اللجنة العليا للانتخابات.. ولايجوز مطلقاً ممارسة أي ضغط أو التلويح بالمغريات أو المكاسب المادية والمعنوية تجاه أي ناخب.

وكانت اللجنة العليا للانتخابات قد حددت أمس الأول السبت أماكن الدعاية الانتخابية لمرشحي الانتخابات الرئاسية التي ستجرى بالتزامن مع المحلية في ٢٠ سبتمبر المقبل على مستوى محافظات ومديريات الجمهورية.. وذلك تمهيداً للبدء بممارسة حقهم في الدعاية التي ستنتهي قبل يوم الاقتراع.. وتستكمل اليوم الاثنين اللجان الأصلية في المديريات والدوائر المحلية مهامها في استقبال طلبات الترشيح لعضوية المجالس المحلية في المحافظات والمديريات.

كذبة غبية

● بعقلية «الإمام» كتبت «الشورى نت» كذبتها الخائبة زاعمة أن ثلاثة من نواب المؤتمر في إب قالوا للأهالي ما فيش مشاريع ولا ضمان اجتماعي إلاّ بالفوز، وزادت خيبتها بحديثها عن «توجيهات عليا» لا حول ولاقوة إلا بالله.. لايفرّقون بين اليمن اليوم واليمن قبل الثورة.. هناك سلطة محلية هي المسئولة عن مثل هذه القضايا، والتوجيهات العليا الصريحة تؤكد على منح السلطة المحلية كامل الصلاحيات والميزانيات.. وبالذات في مدينة إب التي زارها رئيس الجمهورية قبل ثلاثة أشهر تقريباً ووجه في خطابه المشهور بتسليم الميزانيات المتبقية وما فوق خمسين مليون ريال للسلطة المحلية.. أين يعيش هؤلاء حتى يكذبوا بغباء!

منطق أعوج

● بمراجعة الحوادث الأمنية المتفرقة وحوادث الاعتداءات التي حدثت ضد اللجان الانتخابية الأصلية في أكثر من حالة.. لايحتاج الأمر إلى اكتشاف مذهل لمعرفة ان الطرف المعتدي فيها جميعاً كانوا مجاميع مسلحة تابعة لحزب الإصلاح- حدث ذلك في مديرية حريب محافظة مأرب عندما قام متنفذ إصلاحي باستهداف حياة رئيس اللجنة الأصلية بالمديرية المركز (ق) وإطلاق الرصاص عليه.

وحدث مؤخراً في مديرية العشة بمحافظة عمران (أمس الأحد).. نيران إصلاحية استهدفت رئيس اللجنة.. مسلحون إصلاحيون نهبوا وثائق الرجل بما فيها ختم اللجنة الأصلية بالمديرية.

وحدث وحدث.... في شبوة وإب والضالع و... و... الخ كل هذا ولايزال إعلام الإصلاح يتهم اللجان الانتخابية وأعضاءها بافتعال العراقيل وتأخير الإجراءات.. إنهم يستهدفون حياة اللجان.. ويتهمون اللجان بالتقصير.. منطق إصلاحي أعوج.

تنازع «الفيد»!

■ الارتباك والتقاسم «الفيدي» لحملة مرشحهم الدعائية جعلت أحزاب اللقاء في مواجهة مع بعضها من جهة، ومع ذاتها من جهة أخرى.. تتنازع الأحزاب الثلاثة الرئيسية صوت وصورة المرشح ومن يكون مدير الحملة من المدير الإعلامي ومن الناطق ومن مسئول بيت المال وجامع الهبات والعطايا.

أخيراً تم إقصاء محمد قحطان عن منصبه السابق، «كناطق» ودفعه إلى «الصمت» بأمر من قيادات الإصلاح ذاتها، واختاروا الشامي زيد للمهمة.. آخرون في الناصري يطالبون الموقع لصاحبهم الصبري محمد، والاشتراكيون يحلفون بالنضال كله إلا ذهب للصراري علي.. الحق والقوى الشعبية لا لهم لا في اللحم ولا في المرق.. والمرشح قبل أنه مرتبك جداً ومرتبك أيضاً لارتباك المرشحين له في الأحزاب الثلاثة، وهو يرفض الصراري والصبري وقحطان دفعة واحدة، وربما لاحقاً سيرفض الأحزاب كلها بما ومن فيها.. إعلاميون كالخيواني وأنعم رفضا تجاهلهما في الحملة وإقصائهما من كعكة الموسم.. «لماذا استبعدتمونا؟»

سألا في اعتراض تقدما به إلى المرتبكين وشرحا جهادهما في تبني أفكار وتوجهات الزفة الموسمية.. ولاجواب.

إنها هي لاغيرها.. ربكة وربشة «وفيد» في مهب التنازع.

مركز إعلامي للجنة الانتخابات

■ قال الأخ عبده الجندي رئيس قطاع الإعلام باللجنة العليا للانتخابات أن يوم غد الثلاثاء سيتم افتتاح المركز الإعلامي الخاص بتغطية الانتخابات الرئاسية والمحلية المقبلة.. والذي تم اعداده لمواكبة مرحلة الدعاية الانتخابية لمرشحي الرئاسة والتي ستبدأ الأربعاء القادم.. وسيكون المركز في نادي ضباط الشرطة بأمانة العاصمة.

صرف مستحقات موظفي مستشفى الجمهورية خلال أيام

■ عدن- «الميثاق» أكد الأخ الخضر ناصر الأصور- مدير عام مكتب الصحة بمحافظة عدن- أن مستحقات موظفي وعمال مستشفى الجمهورية التعليمي بالمحافظة ستصرف فور تحويل المبلغ من وزارة المالية خلال الأيام القادمة..وقال لـ«الميثاق» أن مندوب شؤون الموظفين بالمستشفى الذي أرسل إلى صنعاء لمتابعة المبلغ في طور استكمال المعاملة ليتم تعزيزنا بالمبلغ (٣٦) مليون ريال كبدلات مستحقة.

بدءاً من بعد غد الأربعاء «الميثاق» تصدر أربعة أعداد و«٢٢ مايو» ثلاثة أعداد أسبوعياً

■ تصدر صحيفة «الميثاق» لسان حال المؤتمر الشعبي العام بدءاً من الأربعاء القادم أربعة أعداد في الأسبوع مواكبة للحملة الانتخابية، وسيكون مواعيد صدورها أيام الأربعاء والجمعة والسبت والاثنين فيما ستصدر صحيفة «٢٢ مايو» ثلاثة أعداد في الأسبوع وذلك في أيام الخميس والأحد والثلاثاء..